

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تجدد هجوم الرعاة الرحل على دواوير إمسكين المحاذية لمدينة أكادير

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

لا يخفى عليكم ما تعرفه العديد من المناطق ببلادنا، وخاصة جهة سوس ماسة، من انتشار كبير لظاهرة الرعي الجائر الناتجة عن توافد عدد كبير من الماشية التي يسوقها الرعاة الرحل، وهو ما ظل يؤرق مضجع الساكنة التي تكتوي بنيرانها.

ويؤسفنا أن نشهد مجددا المنطقة الجبلية بين أزراك وتباطكوكت بمحاذاة مدينة أكادير دخول آلاف رؤوس الماشية (ماعز، غنم، إبل) واستقرارهم بالمنطقة المذكورة، ليُخْلَف مرة أخرى خسائر فادحة في الغطاء النباتي، وخاصة في ما تبقى من أشجار الأركان، التي تعد موروثا طبيعيا واقتصاديا للمنطقة، كما أضر بممتلكات المواطنين، زيادة على تجاوز الضوابط الأخلاقية والتنظيمية للمجالات الرعوية وفق ما دأبت عليه الساكنة المحلية.

ويتكرر هذا الوضع بعدما تفاعلت الساكنة خيرا بتفاعلكم الإيجابي مع مطالبهم منذ ما يزيد عن شهرين، وتدخل السلطات والمصالح المعنية، غير أن الأمور حاليا عادت إلى ما كانت عليه مع الأسف، لتتذر باحتقان لا تحمد عواقبه إذا لم يتم التدخل بشكل مستعجل لرد الأمور إلى نصابها، لاسيما وأن وجود الرعاة الرحل مع جحافل ماشيتهم يتزامن مع التزام الساكنة المحلية بعدم الرعي أو جمع ثمار الأركان احتراما للعرف الجماعي المتوارث.

وبناء على ما سبق، نلتمس منكم، السيد الوزير المحترم، التدخل بشكل مستعجل، لمعالجة الوضع القائم بدواوير إمسكين، وضمان حل جذري لهذه الظاهرة، بما يحفظ مصالح المواطنين والمواطنات، وحقهم في العيش الكريم والأمن.

وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومر بیط